دعوة إسلامية غير رسمية

يا أحفاد الدولة العثمانية، يا أهل الشام ..ويا أهل الكوفة ..ويا أهل البصرة ..ويا أهل فلسطين ومصر
يا أهل كل العالم الإسلامي منذ ٦٠٠ عام في ظل الدولة العثمانيةْ، الذين كان أباؤكم وأجدادكم يحملون هويتها ..قبل أن يفرقكم أعداؤها بمعاهدة سايكس بيكو الظالمة لرجل فرنسي وآخر إنجليزي، اجتمعا ليمزقا العالم الإسلامي والمسلمين وليس الخلافة العثمانية فحسب
!لماذا تعتبرون أنفسكم ضيوفا في تركيا ألستم أنتم من أهالي ولايات الدولة العثمانية؟
قبل مائة عام فقط هل كان بيننا حدود؟
هل كان يسألكم أحد عن جواز السفر عند اتجوالكم بين الولايات الإسلامية من حدود الصين إلى أقصى المغرب ..ومن أواسط أفريقيا إلى أطراف أوروبا؟ كما هو الحال بين الدول الأوروبية الآن؟

لماذا تغضبون من إخوانكم الأتراك؟ بسبب تصرفات بعض الخونة منهم ...وكل أمة فيها خونة
أما تعرفون أن هؤلاء الخونة يظلموننا نحن أيضا ...نحن الأتراك الغيورين على أمتنا وتاريخنا الذي هو أيضا تاريخكم منذ سنوات طويلة .ليس إلا لأننا نحب الدولة العثمانية الإسلامية وأحفادها جميعا في البلدان العربية المسلمة
ونحب تاريخكم وتاريخنا منذ عهد النبوة واتصالا بالخلفاء الراشدين ومن بعدهم .علما بأننا نحن أيتام الخلافة الإسلامية فليس لنا أب ولا أم يحموننا في أرض الخلافة وأرض المسلمين .ونحن مضطرون أن نعيش مع عملاء بريطانيا وأمريكا وإسرائيل
وهم يحاولون أن يسيطروا علينا جميعا من غير تفريق بين عرب أو عجم أو أتراك
فعداؤهم ليس لكم فقط بل عداؤهم للإسلام والمسلمين والخلافة ولكل من يدعو لذلك
مادام ملتزما بالإسلام والأخوة الإسلامية ويرغب باتحاد المسلمين كما كانوا في السابق القريب
هم يريدون أن يكونوا أذناب أوربا يتبعون الغرب في كل رذيلة
وأعدادهم ليست قليلة

يا أحفاد الإسلام
و أحفاد الدولة العثمانية الإسلامية المفترى عليها
أما تريدون أن تقفوا معنا لإزالة الظلم المستمر منذ سنوات طويلة .وإزالة هؤلاء الذين اعتدوا على ديننا ولغتنا وثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا الإسلامية .وزرعوا الخلاف بيننا وبين شعوب العالم الإسلامي .وشوهوا سمعتنا ...علما بأننا اقتربنا إلى تحقيق بعض النتائج بالصبر والمجادلة والعزم بإذن الله
علينا أن نبذل كل جهدنا معكم من أجل تحقيق الاتحاد والأخوة بيننا وبين إخوتنا المسلمين وإعادة الدولة الإسلامية التي حافظت على قوتها رغم وجود دويلات موجودة تحتها كما هو الحال الآن في الدول الأوروبية فلهم نظام مشترك وعملة مشتركة وقوة المشتركة .وليكن بعلمكم هذا ما يخافه أعداؤنا منا ويحاربوه بكل ما لديهم من قوة

ولم ينسوا خساراتهم القريبة أمام جيوش الدولة الإسلامية العثمانية التي كانت ترهب العالم إلى عهد قريب
إن اجتماعنا لنشكل قوة ليس خيالا بل هو واقع وواجب العالم الإسلامي والله يأمرنا أن نعمل ذلك عاجلا من غير تأخير وإهمال
أليس كذلك؟

١٩ /٩ /٢٠٢٣ م
أحمد ضياء إبراهيم أوغلو